

المطلع على أبواب الفقه

الجوهري الهجر ضد الوصل وقد هجره هجرا وهجرانا والإسم الهجرة والمهاجرة من أرض إلى أرض ترك الأولى للثانية .

ثم أشرفهم ثم أتقاهم .

قال المصنف C في المغني قدم أشرفهم أي أعلاهم نسبا وأفضلهم في نفسه وأعلاهم قدرا آخر كلامه وأتقاهم أكثرهم تقوى والتقوى ترك الشرك والفواحش والكبائر عن ابن عباس وأصله من الإتياء وهو الحجز بين الشيئين وعن ابن عمر التقوى أن لا ترى نفسك خيرا من أحد وعن عمر بن عبدالعزيز التقوى ترك ما حرم الله وأداء ما افترض الله وقيل الإقتداء بالنبي A وقيل التقوى ترك ما لا بأس به حذرا مما به بأس وقيل جماعها في قوله تعالى إن الله يأمر بالعدل والإحسان النحل 90 .

أحق بالإمامة .

أي مستحق لها ولا حق لغيره فيها قال الأزهرى أحق في كلام العرب له معنيان أحدهما استيعاب الحق والثاني ترجيح الحق .

ذا سلطان .

قال الجوهري السلطان الوالي وقال صاحب المستوعب وذو السلطان وهو الإمام والقاضي أولى من إمام المسجد وصاحب البيت وكل ذي سلطان أولى من جميع نوابه وإنما عدل والله أعلم عن قوله إلا أن يكون بعضهم سلطانا إلى قوله ذا سلطان لكونه أعم لأن السلطان قد صار كالعلم .

إمامة الفاسق والأقلف .

تقدم ذكر الفاسق في باب الأذان والأقلف الذي لم يختن وقد تقدم ذكر الختان .

إمام الحي المرجو زوال علنه .

قال القاضي عياض الحي اسم لمنزل القبيلة سميت به لأن بعضهم يحيى ببعض